

## الباب الثالث طريقة البحث

### أ. تصميم البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية بالنهج الطبيعي. وتستخدم هذه الطريقة لبحث حالة الكائن الطبيعي وأداء الوصف فعليا عن الحقائق في الميدان بهدف ليصف تنفيذ تعليم اللغة العربية في المعهد اللغوي كسكن للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. ثم البيانات المجموعة ترتب وتحلل وتفسر وتستننتج حتى توضح نتائج البحث منهجيا وفعليا. واستراتيجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي دراسة وحيدة لأن هذا البحث ركز على خاصية واحدة وأدى على هدف معين أو مكان معين، وهو المعهد اللغوي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وركز هذا البحث على تنفيذ تعليم اللغة العربية. أما استراتيجية البحث المستخدمة فهي دراسة الحالة المضمنة (*embedded case study*) لأن المشكلة أو تركيز البحث يحدد قبل تنفيذ البحث في الميدان.

### ب. مشارك البحث وموقعه

#### 1. مشارك البحث

لاستكشاف المعلومات المحتاجة، تنطوي الباحثة على المدبرين والمعلمين والطلاب كمشارك. الطلاب الذين يشاركون في هذا البحث هم طلاب الفصل الدراسي الأول والثاني الذين دخلوا برنامج المعهد اللغوي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في السنة الدراسية 2015/2016، وتوفرت الشروط التي يقررها المعهد اللغوي وعددهم 120 شخصا. ويتم اختيار العينة بواسطة تقنية المعاينة النظرية (*theoretical sampling*)، حيث كانت الباحثة تختار العينة التي تعتبر الأفضل أو أكثر قدرة على المساهمة في تشكيل النظرية.

## 2. موقع البحث

قام هذا البحث بالمعهد اللغوي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج الذي يقع في سكن جومبونج لاينج في شارع شيفادونج 34 شيبيرو باندونج 40614.

## ج. جمع البيانات

### 1. البيانات ومصدرها

البيانات في هذا البحث عدد المعلومات المتعلقة بخصائص تنفيذ تعليم اللغة العربية الذي قام بها في تلك المواقع. تم الحصول على البيانات من أنواع مصادر البيانات المتاحة في موقع البحث أي أن تعليم اللغة العربية في المعهد اللغوي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

أما مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث فكما يلي:

#### أ) المخبرون

المخبر هو الشخص الذي كان من المفترض أن تقدم معلومات أو أخبار مناسبة بمسألة تفتيشها. كان في هذا البحث ثلاثة مخبرين رئيسيين وهم الطلاب والمدبرون أو المدبرات والمعلمون الذين يعملون كمدرسين في المعهد اللغوي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

#### ب) الأحداث أو الأنشطة

الأحداث أو الأنشطة التي تختار كمصدر بيانات في هذا البحث هي أنشطة تعليم اللغة العربية في القاعة أو في الفرقة.

#### ج) الوثائق والمحفوظات

الوثائق أو المحفوظات هي مصادر مكتوبة تتعلق بهذا البحث. الوثائق والمحفوظات المفتشة هي الوثائق المستخدمة كمصدر مواد تعليمية، وورقة تقويم، وأسئلة وتسجيلات صوتية و فيديو متعلقة بالأنشطة البحثية.

## 2. أدوات البحث وتقنية جمع البيانات

### (أ) أدوات البحث

الأدوات في هذا البحث هي باحثة نفسها، بعد تنفيذ البحث التمهيدي، طورت الباحثة تقنيات جمع البيانات للعثور على البيانات المتعلقة بهذا البحث.

### (ب) تقنية جمع البيانات

واستنادا إلى مصادر البيانات وأنواعها المستخدمة، استخدم البحث

تقنيات جمع البيانات التالية:

#### (1) المقابلة

وأجرت المقابلة لمعرفة واستطلاع الآراء، والسلوك، والمعرفة، والشعور من المخبرين. والغرض من عرض المقابلة هو للتأكيد وتبين البيانات والاستبيانات. في هذا البحث سبعة مخبرين كما يلي:

العدد	المخبر	التمرة
1 شخص	المدير والمعلم في المعهد اللغوي	1.
1 شخص	السكرتير والمعلم في المعهد اللغوي	2.
1 شخص	المدير والمعلم في المعهد اللغوي	3.
1 شخص	المديرة والمعلمة في المعهد اللغوي	
1 شخص	الطالب في المستوى الممتازة	4.
1 شخص	الطالب في المستوى الوسطى	
1 شخص	الطالب في المستوى المنخفضة	

#### الجدول 3.1 المخبر الرئيسي

يختار المخبر الخمس كمصدر بيانات تمثيلية تمثل كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث.

#### (2) الملاحظة

قامت أنشطة الملاحظة لرؤية الأحداث أو الأنشطة كمصدر بيانات. أما مصدر البيانات في هذا البحث فهو تعليم اللغة العربية في المعهد اللغوي

لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونغونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، وهي:

الوقت	الأنشطة	التمرة
11,9,7 مايو 2016 و 30,21 إبريل	تعليم استيعاب المفردات (الفرقة)	1.
30,21 إبريل 2016	تعليم استيعاب المفردات (المتحدة)	
27 إبريل و 9 مايو 2016	تعليم تطوير الأساليب	2.
11 مايو 2016	تعليم النحو التطبيقي	3.
13 مايو 2016	تعليم الخطابة	4.
30 إبريل 2016	الأنشطة الطلابية لمجال المناقشة	5.
2 مايو 2016	الأنشطة الأسبوعية من الطلاب	6.

الجدول 3.2 ملاحظة أنشطة تعليم اللغة العربية في المعهد اللغوي

واستخدمت الباحثة معيار التقويم للتفاعل في الفصول الدراسية (*Classroom interaction*) (ميلرود، 2001، ص. 19-20) الذي يشير إلى سبع عشرة نقطة في مدخل الاتصالات، على النحو التالي:

أبدا (Never) (%/0)	أحيانا (Sometimes) (%/75-25)	عادة (Usually) (%/99-90)	الاتصالات في الفصل (Classroom communication)
			1. يسأل المعلم الأسئلة إلى الطلاب (The teacher asks the class questions).
			2. يتطوع الطلاب القضايا للمناقشة (Students volunteer to raise problems for discussion).
			3. يقول الطلاب آرائهم بصراحة في الفصل (Students say their opinions freely in class).
			4. يطلب المعلمون الطلاب لتعبير آرائهم (Teachers ask students to express their opinions).

			5. يتكلم الطلاب عندما يدعو المعلم عليهم (Students speak only when the teacher calls on them).
			6. يقول الطلاب المعلم في الفصل حين لا يفهمون (Students tell the teacher in class when they don't understand).
			7. يستمع الطلاب سلبيا حينما المعلم يتكلم (Students listen passively when the teacher talks).
			8. يستمع الطلاب سلبيا حينما الزملاء يتكلمون (Students listen passively when classmates talk).
			9. يتكلم الطلاب بصوت عال إلى جميع الفصل لسماع و مواجهة (Students speak loudly enough for the whole class to hear and address the classmates).
			10. يناقش الطلاب مع زملائهم قبل إجابة المعلم (Students consult with classmates before answering teacher).
			11. يخشى الطلاب أن يخطئوا عندما يتحدثون (The students are afraid to make mistakes when speaking)
			12. يشجع المعلمون الطلاب على خطر الوقوع في الخطأ والتحدث بحرية (Teachers encourage students to risk making mistakes and to speak freely)
			13. يسأل الطلاب رأي المعلم عن

			(Students المشكلة في الفصل ask for the teacher's opinions on the problem in class).
			14. ينظم المعلمون تفاعل الطلاب في أزواج، و فرق صغيرة، و دوائر مؤثرة وخطوط متوازية (Teachers organize students' interaction in pairs, small groups, moving circles, parallel lines).
			15. ينسخ الطلاب الأجوبة من الآخرين أثناء الاختبارات (Students copy answers from others during tests).
			16. يعلم الطلاب بعضهم بعضا قبل الاختبار (Students coach each other for a test)
			17. يعطي المعلم الفرصة للاتصال بشكل غير رسمي (Teachers are open to informal communication).

### الجدول 3.3 معيار التقويم عن التفاعل في الفصل

#### (3) التوثيق

التوثيق أو الملاحظة التي تبحث كمصدر للبيانات في هذا البحث هي المواد التعليمية، وملاحظة الأسئلة، ووثائق الطلاب، ووثائق التقويم لبرامج المعهد اللغوي.

#### (4) الاستبيان

كان شكل الاستبيان المستخدم في هذا البحث هو استبيان مغلق ومفتوح (بند الاستجابة المفتوحة في الاستبيان)، حيث أن هناك بعض الأسئلة في هذا الاستبيان الذي يوفر مساحة للمشاركين للتعبير عما يفكرها ويشعرها المشاركون (ديبان، 2009، ص. 216). الأسئلة من الاستبيان تتكون من 3 أسئلة مغلقة، و 37 سؤالاً مفتوحاً. استخدم الاستبيان المفتوح لالتقاط

إدراك وآراء الطلاب فيما يتعلق بتنفيذ تعليم اللغة العربية في المعهد اللغوي حتى يحتاج تأكيد إلى المستخدم المرتبط بالتعليم، والتقويم، وكذلك العقوبات التي يواجهونها أثناء التعلم في هذا المعهد اللغوي. أما بالنسبة إلى الأسئلة المغلقة، المشاركين مطلوب لإعطاء قائمة التدقيق في العمود المقدم. مقياس القياس في هذا الاستبيان يستخدم مقياس غوتمان، في شكل الاختيار المتعدد، حيث يتم إعطاء أعلى درجة درجة (1)، ويعطى أدنى الدرجة درجة (0). أما توزيع أسئلة الاستبيان فكما يلي:

النمرة	المشاركون	العدد
1.	الصف أ	19
2.	الصف ب	14
3.	الصف ج	12
4.	الصف د	15
5.	الصف هـ	10
6.	الصف و	14
	المجموع الاجمالي	84

الجدول 3.4. توزيع الإجابات بحسب مستوى القدرة

هيكل الاستبيان يتكون من 46 سؤالاً وأربعة أجزاء: (1) متعلقة بالبيانات الشخصية والخلفية التعليمية، والأشياء التي تدعم الكفاءة اللغوية؛ (2) متعلقة بالأشياء التي حققوها أثناء الدراسة في المعهد اللغوي، وهي الأسئلة 1-6. (3) متعلقة بتأثير عملية تنفيذ تعليم أنهم يرون ويشعرون، قدم في النمرة 7-31 (4) متعلقة بعرض السؤال عن التقويم والعقوبات والعوائق، على النمرة 32-40 (يمكن أن ينظر إليها في الملحق).

### 3. مرحلة جمع البيانات

تحصل البيانات في هذا البحث من خلال خمس خطوات رئيسية لجمع

البيانات (سوحيرمان, 2016, ص. 60\_62)، وهي:

## أ) مرحلة التوجيه

الأنشطة التي قام بها في هذه مرحلة التوجيه وهي:

- (1) بدء منذ كلية ندوة الرسالة العلمية، تبحث عن تركيز المشكلات المناسبة بقسم تربية اللغة العربية؛
- (2) البحث والعثور على الموقع الذي يتوافق مع اكتشاف المشكلة، في هذه الحالة هو المعهد اللغوي الذي يقوم به قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج؛
- (3) بعد أداء الدراسة التمهيدية، ثم صياغة تصميم الدراسة الذي حصل على الموافقة من مجلس الرسالة لقسم تعليم اللغة العربية.
- (4) سعي تصريح البحث بإجراءات كما يلي: تقديم الطلب للحصول على الترخيص إلى رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة إندونيسيا التربوية، ومواصلة ذلك ترخيص البحث لرئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

## ب) مرحلة الاستكشاف

في هذه المرحلة، تكشف الباحثة البيانات من الميدان بالخطوات التالية:

- (1) تنظيم التوجيه العام في طريقة الحصول على البيانات؛
- (2) اختيار مصدر البيانات وفقا للمعايير والتركيز في الدراسة؛
- (3) البحث عن البيانات المناسبة لمشكلات البحوث؛
- (4) إنشاء البيانات اللازمة وفقا للقضايا التي شملتها الدراسة.
- (5) توثيق البيانات التي حصلت عليها في دفتر كما يلي: الملاحظات الميدانية هي ملاحظات جعلتها الباحثة عندما في الميدان، ملاحظة التقرير هي سجل كامل للمقابلة، والمراقبة، والوثائق، والاستبيانات، الدفتر اليومي هو سجل عن الخبرة والمشاعر والأخطاء والصعوبات والاعتبارات والخطط والقرارات التي شهدتها الباحثة.



### ج) مرحلة شيكات العضو

بعد أن تنسخ الباحثة المقابلات المسجلة وتسجل الملاحظات، وتطالع الوثائق أو تطالع الإجابات من الاستبيان ثم تصف الباحثة البيانات وتفسرها في الكتابة. أما المراحل التي تنفذ في شيكات العضو فكما يلي:

- 1) طلب استجابة المخبرين لمراجعة صحة البيانات التي تم تنظيمها.
- 2) تصحيح واستكمال الأشياء التي لا تزال غير موجودة أو لا تتفق مع تركيز المشكلة؛

- 3) بعد المسودة المتكاملة منظمة بناء على السجلات من مصدر البيانات، ثم تعطى إلى مجتمع خلفية البحوث لقراءة بالتناوب. بعد الوقت كاف، ثم اتهم مع عدد من السجلات اللازمة لتحسين البيانات وتنظيمها.

### د) مرحلة التثليث

هذه المرحلة هي عملية فحص البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام شيء آخر لغرض التحقق أو بيانات المقارنة. في هذه مرحلة التثليث، الباحثة تفعل أشياء على النحو التالي:

- 1) طلب استجابات الطلاب فيما يتعلق بالمعلومات التي يعطيها المدير أو المديرية عن تنفيذ عملية التعليم في المعهد اللغوي.
- 2) مطابقة البيانات من مصادر ابتدائية إلى مصادر ثانوية.

### ه) مرحلة مراجعة تريلد

وتعتبر البيانات المجموعة جيدة وصالحة عندما يكون هناك مؤكد. في اتصال مع ذلك، بعد أن يمر بالمراحل الأربعة المذكورة السابقة، فحاجة إلى مرحلة المراجعة لأنها مفيدة لإثبات صحة ودقة البيانات المقدمة في هذا البحث، وكذلك كل البيانات المقدمة ترافقها المعلومات التي تدل على المصدر، ولذلك، فإن البيانات سهل للاستكشاف.

### د. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم نموذج من مايلز وهوبرمان (سوجيونو، 2015،

ص. 337)، حيث في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ومستمر حتى النهاية و البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي جمع البيانات وتقليص البيانات وعرض البيانات واستنتاج الرسم أو التحقق. ولذلك، سيتم إجراء تحليل البيانات في هذا البحث بالخطوات التالية.

1. جمع البيانات. في هذه المرحلة، تجمع الباحثة البيانات من الميدان عن طريق الذهاب مباشرة إلى مكان البحث. يتم الحصول على البيانات من المقابلة، والمراقبة والتوثيق والاستبيانات.
2. تقليص البيانات. في هذه العملية، الباحثة تلخص وتختار الأشياء التي تعتبر أساسية أو ضرورية. وبعد ذلك، تجد الموضوع والنمط. ذلك أن البيانات المصغرة يمكن أن تقدم صورة أكثر وضوحاً وتسهل الباحثة لإجراء المزيد من جمع البيانات.
3. عرض البيانات. بعد أن تختار البيانات، عرض البيانات في الشكل السردى أو الخلاصة، والرسوم البيانية، والعلاقة بين الفئات وتوجيه التقييم محدد.
4. الاستنتاج. بعد تقديم البيانات وتحليلها ثم استخلاص الاستنتاج. الاستنتاج في هذا البحث قد تكون قادراً على الإجابة على صياغة المشكلة التي وضعت منذ البداية، ولكن ربما لا، لأن المسألة وصياغة المشكلة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة وستطور بعد الباحثة في الميدان.

#### 5. صدق البيانات وثباتها

اختبار صدق البيانات في بحث معناه يمتحن مدى صدق وثبات. ومع ذلك، فإن الصدق والثبات المقصود ليس نفس المعنى من الصدق والثبات في البحث الكمي.

اقترح بين (في جونيرتا، 2014) أربعة معايير الصدق والثبات المطلوبة في

الدراسة النوعية، وهي:

1. صدق البناء (*Construct Validity*)
2. الصدق الداخلي (*Internal Validity*)

الصدق الداخلي هو مفهوم يشير إلى مدى الانتهاء من دراسة يصف الوضع الحقيقي. هذا الصدق يمكن أن يتحقق من خلال عملية التحليل والتفسير الصحيح،

### 3. الصدق الخارجي (External Validity).

يشير الصدق الخارجي إلى مدى نتائج البحث يمكن تعميمها على حالات أخرى. ولو كان طبيعة البحث النوعي لا يملك الاستنتاج النهائي المؤكد، لا يزال للبحث النوعي صدق خارجي لحالات أخرى طوال القضية لها سياق متساو،

### 4. الثبات (Reliability).

الثبات هو المفهوم الذي يشير إلى مدى البحث اللاحق سوف يحقق النتيجة المتساوية عندما تكرر البحث المتساوي مرة أخرى. في زيادة الثبات في هذا البحث، فإن الباحثة قيام بها عن طريق تصميم البحوث جيدا بقدر الإمكان، وتطبيق مفهوم التثليث من البيانات التي تم الحصول عليها، واستخدام أدلة مقابلة أكثر ملائمة في وصف التعديل في تنفيذ برنامج المعهد اللغوي.

### و. تعريف المفاهيم

في هذا البحث بعض المفاهيم الرئيسية التي كانت كلمة أساسية، وهي مفهوم أساسي عن التنفيذ والتعليم واللغة العربية وبرنامج المعهد اللغوي. لتجنب الأخطاء في فهم تلك المفاهيم، وسوف نشرح المعنى من المصطلحات فيما يلي:

#### 1. التنفيذ

التنفيذ هو عملية نشيطة في أداء نشاط حتى ستحصل على نتيجة مناسبة بأهداف أو غايات السياسة في آخرها. ويتضمن التنفيذ أشياء فيها أهداف أو غايات السياسة، ونشاط تحقيق الأهداف، ونتاج الأنشطة (عزيز وآخرون، ص. 2.13).

## 2. التعليم

كثرت كلمة التعليم ترتبط بكلمة التعلم. التعلم هو عملية تغيير السلوك الفردي نتيجة لتجربة التفاعل مع البيئة (روسمان, 2014, ص. 134). أما التعليم هو عملية التفاعل بين المدرس والطالب، إما مباشر مثل أنشطة المواجهة أو غير مباشر، أي باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة. بناء على اختلاف التفاعل، تستطيع أنشطة التعليم أن تنفذ باستخدام أنماط التعليم المتنوعة (روسمان, 2014, ص. 134).

## 3. اللغة العربية

قال الغلاييني (2009, ص. 3) بأن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم.

يفصح على ويكيبيديا أن اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية الوسطى، والتي تتضمن في عائلة اللغات السامية وترتبط بالعبرية واللغات الآرامية الجديدة. العربية لديها أكثر المتحدثين من اللغات الأخرى في عائلة اللغات السامية. يتحدث عليها أكثر من 280 مليون شخصاً كلغة أولى، وحيث كان معظمهم يعيش في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هذه اللغة هي اللغة الرسمية في 25 دولة، وهي لغة العبادة في الإسلام لأنها لغة يستخدمها القرآن ([https://id.wikipedia.org/wiki/Bahasa\\_Arab](https://id.wikipedia.org/wiki/Bahasa_Arab)).

## 4. برنامج المعهد اللغوي

برنامج المعهد اللغوي هو برنامج يقوم به قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج منذ سنة 2008. يخصص هذا البرنامج للطلاب الجدد في قسم تعليم اللغة العربية. تنفيذ هذا البرنامج لإعداد الطلاب والمتخرجين الذين لديهم المعرفة والبصيرة، ومهارات اللغة العربية جيدة. وهو جزء من سلسلة الأكاديمية يجب أن يتبعه طلاب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج لمدة سنة واحدة (فصلين دراسيين).

